

**فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الوجدانية لدى عينة من تلاميذ
السنة الثانية ثانوي بمدينة عين صالح**

**The Effectiveness of a Training Programme In
Developing The Emotional Skills of a Sample of Second-
Year Pupils From Secondary School In In- Salah.**

أ. بيشي عائشة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جامعة عمار ثليجي الأغواط- الجزائر

Bichi Aicha

Faculty of Humanities and Sciences

Ammar Thaliji University of Laghouat, Algeria

الملخص

تهدف الدراسة إلى قياس فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الوجدانية لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة عين صالح، و التعرف على تأثير هذا البرنامج في تطوير المهارات الذاتية و الاجتماعية لديهم. حيث قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين بطريقة عشوائية؛ مجموعة تجريبية تتكون من (٢٠) تلميذا و مجموعة ضابطة تتكون من (٢٠) تلميذا، و تكونت أدوات الدراسة من مقياس المهارات الوجدانية و البرنامج التدريبي، وبعدها تمت المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج (SPSS)، و أسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة على مقياس المهارات الوجدانية في القياس البعدي؛ و فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي على مقياس المهارات الوجدانية لدى المجموعة التجريبية؛ و على وجود فروق دالة إحصائية لدى المجموعة التجريبية تعزى لمتغير الجنس؛ كما لا توجد فروق دالة إحصائية لدى المجموعة التجريبية تعزى لمتغير الشعبة.

الكلمات المفتاحية: فعالية، البرنامج التدريبي، المهارات الوجدانية.

Abstract

This Study aims at measuring the effectiveness of a training programme in developing the emotional skills of a sample of second-year pupils from secondary school in In Salah. It also aims at identifying the impact of this programme in developing the self and social skills. The study sample is randomly selected and divided into two groups of 20 pupils :One is experimental group and the other serves as a control group at.The emotional skills measure and a training programme are used, Data were analyzed by employing the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The research resulted in the following :^١-There are statistically significant differences in the average grades of the experimental and control groups in the post evaluation at the emotional skills measure. ^٢-There are statistically significant differences in the average grades of the experimental-group pupils between the pre and post evaluation at the emotional skills measure. ^٣-There are statistically significant differences in the experimental group's grades at the emotional skills measure due to the gender variable. ^٤-There are not statistically significant differences in the grades of the experimental group pupils at the emotional skills measure due to the stream variable.

Key words : The effectiveness, Training Programme, The emotional skills

مدخل

ظهرت في نهاية الثمانينات و بداية التسعينيات من القرن الماضي نظريات حديثة حلت تدريجيا محل النظريات القديمة، منها نظرية الذكاءات المتعددة حيث قدم الباحث الأمريكي هوارد جاردنر (Howadr Gardner) نموذجا معرفيا يحاول أن يصف كيف يستعمل الأفراد ذكائهم المتعدد كونه احد النماذج التي جاءت بها نظريته للذكاء المتعدد (Multiple Intelligence Theory) و ذلك في كتابه أطر العقل (Frames of Mind) عام ١٩٨٣. و قد فسرت هذه النظرية الذكاء في ضوء سبعة أنواع من الذكاءات المتعددة: الذكاء اللغوي- المنطقي- المكاني- الموسيقي- الحركي- الذكاء الشخصي و الاجتماعي و اللذين يعبر عنهما بالمهارات الوجدانية لدى العديد من الباحثين خاصة عند الأمريكي دانيال جولمان.

إن المهارات الوجدانية من الموضوعات الحديثة التي يهتم بدراستها علماء النفس و التربية، لما لها من أثر عظيم في حياة الفرد في مختلف المجالات، و لكن بالرغم من حداثة على الساحة التربوية و النفسية الاجتماعية إلا أن لها جذورها و أصولها التاريخية، و أنه يمكن تنميتها بأي مرحلة عمرية. و قد ظهر مفهوم المهارات الوجدانية مع بداية التسعينيات على يد كل من (بار-أون-بار) (Bar-on) و ماير وسالوفي (١٩٩٠ Salovey&Mayer)، ثم اتسعت دائرة الاهتمام بها بعد أن نشر دانيال جولمان (١٩٩٥ Golmane) كتابه الأول عن هذه المهارات، فعمل جاهدا عبر وسائل الإعلام المرئية و المقروءة و نشر مقالات في مجلات و صحف واسعة الانتشار، مما أثار اهتمام الناس من مختلف القطاعات بهذا المفهوم الذي يمس جوانب حياتهم العملية المختلفة (١٩٩٥ Golmane) وقد أكد جولمان أن المهارات المعرفية تسهم بنسبة ٢٠% فقط من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة تاركا ٨٠% لعوامل غير عقلية منها المهارات الوجدانية.

ونظرا لما تكتسبه المهارات الوجدانية من أهمية في المجال التربوي فقد حاولنا في دراستنا معرفتها وقياس مستوى هذه المهارات من خلال تطبيق برنامج تدريبي لتنمية المهارات الوجدانية لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

الإشكالية:

يعد الوجدان جانبا أساسيا من جوانب السلوك الإنساني، و هو وثيق الصلة بحياة الإنسان وشخصيته حيث يختلف باختلاف شخصية الفرد و سلوكه و البيئة التي يعيش فيها، كما بدأ الاهتمام بعواطف الإنسان و انفعالاته و طورت الأساليب لفهم و دراسة هذه الانفعالات التي كانت مصدر غموض فيما مضى، و هذا لما وجد علماء النفس أهمية و تأثير الجانب الوجداني للإنسان في حياته اليومية، فالانفعالات سواء كانت سلبية أم إيجابية ضرورية لإشباع حاجتنا، و تقود الإنسان في أعماله و تساهم في اتخاذ قراراته. فمن الناس من ليس لديه نضج عاطفي و انفعالي و هو غالبا ما يعاني من مشكلات التكيف و إدارة العلاقات مع المجتمع، و قد تحطمت العواطف السلبية و تتحكم بقراراته و تصرفاته، و منهم من لديه نضج و له القدرة على التكيف مع أفراد المجتمع، و لديه القدرة على التعامل مع الانفعالات الإيجابية والسلبية منها.^١

حيث بقي مجال وعي الفرد بذاته و إدراكه لمهاراته الوجدانية بعيدا كل البعد عن مجال الدراسات الإنسانية، لكن سرعان ما لبث أن تغير الاهتمام و أصبح التركيز ينصب على المشاعر و الانفعالات لما لها من أهمية متزايدة في حياة الفرد. فأصبحت المهارات الوجدانية شرط من شروط التوافق الدراسي و الاجتماعي و النجاح في الحياة. نظرا لأهميتها البالغة كان من الضروري أن نعلم أننا هذه المهارات حتى نعددهم للحياة الآمنة ولا سيما أن هذه المهارات تنمي و تكتسب من خلال التعليم و التدريب، و هذا ما أشارت إليه "بن ناصر كوثر ٢٠١٢": أنه إذا أخفق الطالب في تحقيق التوازن و استسلم للضغوط سيكون فريسة للتوترات النفسية و الانفعالية و الفشل الدراسي مما يؤدي إلى تكوين علاقات سلبية مع الآخرين و هذا الاتجاه ينعكس سلبا على الشخصية فتصبح غير مستقرة نفسيا و دراسيا فيقل أداؤها الدراسي المطلوب تحقيقه.^٢

كما أثبتت الدراسات أن الفشل في تحقيق النجاح الدراسي مرهون بنقص المهارات الاجتماعية و الوجدانية للتلاميذ، فالتلاميذ ذوو المهارات الوجدانية يكونون أكثر توافقا في حياتهم العلمية. فقد يفشل الفرد ذا المهارات المعرفية في حياته نتيجة لعدم سيطرته على انفعالاته، في حين يتميز الشخص ذو المستوى المرتفع من المهارات الاجتماعية و الوجدانية بالثقة بالنفس و القدرة على ضبط مشاعره و انفعالاته، فهذه المهارات

^١ محمد عبد الهادي حسين، ٢٠٠٦، ص: ١٢

^٢ بن ناصر كوثر، ٢٠١٢

تعمل على استثمار طاقات الفرد في مواجهة الإحباطات و التحكم في الاندفاعات و تأخير بعض الإشباعات كما جاء في دراسة رندا رزق الله (٢٠٠٨)، و يؤدي الآباء و المربون دورا فعالا في تنمية و تطوير هذا النوع من المهارات لدى أبنائهم و طلابهم، لأنه يمكن تنميتها لدى الطلاب من خلال إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن مشاعرهم، مما يحقق لهم الرضا و التوافق النفسي و يجعلهم أكثر تفهما لمشاعرهم و أكثر تعاطفا مع الآخرين و تكون لديهم الدافعية للإنجاز في حياتهم الشخصية.^٣

لذا علينا أن نعمل على نشر برامج تنمية المهارات الوجدانية و التي تعتبر و تعد من أهم مناهج التربية السلوكية الوجدانية، و دمج هذه البرامج لتصبح جزءا من المناهج و نظم التعليم كما صرح بذلك كثير من الباحثين العلماء أمثال بار-أون و باكر. و هو ما تحاول الدراسة الحالية التحقق منه من خلال تطبيق برنامج تدريبي لتنمية المهارات الوجدانية لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، و كذا التعرف على الفروق في المهارات الوجدانية باختلاف الجنس (الذكور و الإناث) و التخصص (العلمي و الأدبي).

أولاً. تساؤلات الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الوجدانية في القياس البعدي ؟
- ٢- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي في المهارات الوجدانية ؟
- ٣- هل توجد فروق دالة إحصائية في درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الوجدانية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث) ؟
- ٤- هل توجد فروق دالة إحصائية في درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الوجدانية تعزى لمتغير الاختصاص (علمي/أدبي) ؟

ثانيا. فرضيات الدراسة: للإجابة على تساؤلات الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الوجدانية في القياس البعدي .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي في المهارات الوجدانية.

^٣ رندا رزق الله، ٢٠٠٨ و صفية حميد، ٢٠١١

٣- لا توجد فروق دالة إحصائية في درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الوجدانية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

٤- لا توجد فروق دالة إحصائية في درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الوجدانية تعزى لمتغير الاختصاص (علمي/أدبي).

ثالثاً. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- ١- تطبيق برنامج تدريبي لتنمية المهارات الوجدانية، قائم على استخدام مفاهيم نظرية جولمان .
 - ٢- قياس فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الوجدانية لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي في إحداث تغيير و نمو في المنظومة الشخصية لديهم وفق المهارات الوجدانية المتعلمة .
 - ٣- الكشف عن مستوى المهارات الذاتية و الاجتماعية لدى عينة الدراسة، و مدى مساهمة هذه المهارات في تحقيق الاستقرار النفسي و بناء منظور إيجابي للذات.
 - ٤- تدريب أفراد العينة على إجراءات و أنشطة البرنامج لتنمية بعض المهارات الوجدانية لديهم.
- رابعا. أهمية الدراسة:** تظهر أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

- ١- تطبيق برنامج تدريبي يساهم في توعية التلاميذ بمشاعرهم و اكتسابهم مهارات ذاتية و اجتماعية.
- ٢- قد تفيد نتائج الدراسة في توجيه أنظار المربين و الأساتذة نحو أهم مفاهيم المهارات الوجدانية التي يجب أن تنمي في هذه المرحلة العمرية (المراهقة).
- ٣- يمكن أن تطرح الدراسة تصورا مقترح في ضوء الإطار النظري لكيفية انتقاء و اختيار التلاميذ (الثانية ثانوي)، و تأهيلهم لمرحلة البكالوريا وما بعدها (الجامعة).
٤. تعتبر الدراسة إضافة علمية لبحوث علم النفس التربوي خاصة في مجال البرامج التدريبية لتنمية المهارات الوجدانية، و ذلك لقللة الدراسات العربية في هذا المجال وندرة مثل هذه البحوث- في حدود علم الباحثة- في البيئة الجزائرية.

خامسا. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

- (١) **فاعلية:** تعرف الفعالية إجرائيا في هذه الدراسة بأنها مدى الأثر الذي يمكن أن يحدثه البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الوجدانية لدى عينة من تلاميذ الثانية ثانوي بمدينة عين صالح.

٢) البرنامج التدريبي: يعرف إجرائيا لأغراض هذه الدراسة بأنه "عبارة عن أنشطة تدريبية تهدف إلى إحداث تغييرات سلوكية فكرية حالية أو مستقبلية في الفرد، و تم تبني البرنامج التدريبي الذي أعدته الباحثة" أسماء ضيف الله العبد اللات" بجامعة عمان-الأردن سنة ٢٠٠٨، و يغطي خمسة مهارات وجدانية، بواقع (٢٥) جلسة تدريبية موزعة على المكونات الخمسة لمدة خمسة أشهر منها أربعة أشهر لتطبيق البرنامج و شهر للمتابعة، بواقع حصتين في الأسبوع لمدة (٥٥ دقيقة)، يتم تطبيقه و تقديمه لتلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة عين صالح بهدف تنمية تطوير مهاراتهم الوجدانية.

٣) المهارات الوجدانية: عرفها دانييل جولمان بأنها: "القدرة على إدراك الانفعالات و فهم و معرفة انفعال الآخرين بحيث تؤدي إلى تنظيم و تطوير النمو الذهني المتعلق بتلك الانفعالات من خلال الوعي بالذات- إدارة الانفعالات- الدافعية الأكاديمية- التعاطف- المهارات الاجتماعية".^٤

و تعرف إجرائيا بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها الفرد على مقياس المهارات الوجدانية المستخدم، و تقاس من خلال الأبعاد التالية:

أ. الوعي بالذات: هو وعي التلميذ بمشاعره و انفعالاته و عواطفه و الوعي بأفكاره المرتبطة بهذه العواطف و الانفعالات، و الانتباه المستمر للحالة الشخصية الداخلية و هو أساس البصيرة السيكولوجية و الثقة بالنفس.

ب. إدارة الانفعالات: أن يعرف التلميذ كيف يعالج أو يتعامل مع المشاعر التي تؤذيه وترعجه فهذه المعالجة هي أساس الانفعالات، و القدرة على تحمل الانفعالات العاصفة التي تأتي بها الحياة، و الشعور بأنه سيد نفسه، وتحقيق التوازن في تناول الأمور.

ج. الدافعية الأكاديمية: أن يكون لدى التلميذ هدف و أن يعرف خطواته خطوة خطوة و يسعى نحو تحقيقها، وأن يكون لديه الحماس و المثابرة لاستمرار السعي، و الأمل مكون أساسي في الدافعية. فالدافعية دور كبير في الإنجاز في كافة الميادين و الأصعدة.

د. التفهم أو التعاطف: هو قدرة التلميذ بقراءة مشاعر الآخرين و التعرف عليها و الاستجابة لها و ذلك من أصواتهم أو بتعبيرات وجوههم، فالقدرة على معرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية أساسية، بينما الفشل في إدراك مشاعر الغير نقطة عجز أساسية في الانفعالات.

⁴ Goleman, 1995

هـ.المهارات الاجتماعية:هي قدرة التلميذ على قراءة و فهم كل من السلوك الاجتماعي و مهارة المشاركة الاجتماعية مثل التعبير اللفظي و الانفعالي و القدرة على لعب الدور الاجتماعي بكفاءة.

إجراءات الدراسة الميدانية:

أولاً.منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي، و هو المنهج الذي يتم فيه تغيير متعمد و مضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة موضوع الدراسة، و ملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار، و يتصف هذا المنهج بالدقة العلمية لأن نتائجه كمية دقيقة، و التجريب من أكثر طرق البحث دقة، بما أننا نهدف إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الوجدانية، و لبيان أثر المتغير المستقل في المتغير التابع قامت الباحثة بتدريب التلاميذ من خلال تطبيق البرنامج الذي يهدف إلى تنمية و تطوير المهارات الوجدانية و اتبعت الباحثة التصميم التجريبي المعتمد على المجموعتين (تجريبية _ضابطة) بقياس قبلي و قياس بعدي لتحديد مدى فاعلية البرنامج التدريبي.

ثانياً.عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ١٦٦ تلميذ من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية علي بن أبي طالب بمدينة عين صالح، موزعين على الشعب العلمية و الأدبية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٦-١٨) سنة، و حددت عينة التطبيق بـ ٤٠ تلميذاً ممن حصلوا على درجات منخفضة على مقياس المهارات الوجدانية المستخدم في هذه الدراسة، و جرى تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية و قوامها ٢٠ تلميذاً طبق عليها البرنامج التدريبي و مجموعة ضابطة قوامها ٢٠ تلميذاً لم تخضع للبرنامج، و تمت المجانسة بين أفراد المجموعتين حيث اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة.

ثالثاً. أدوات الدراسة:

فيما يلي استعراض للأدوات التي تم استخدامها في جمع البيانات، و التي ساعدت في تحقيق أهداف الدراسة؛ إجراءات الصدق و الثبات كما يلي:

١. مقياس المهارات الوجدانية: هذا المقياس من إعداد "إناس محمود خيرية"، أعدته لقياس المهارات الوجدانية يتكون من ٤٢ مفردة موزعة على خمسة أبعاد. قامت الباحثة في الدراسة الحالية بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية قبل توزيعه على عينة الدراسة الأساسية و ذلك للتأكد من صدقه و ثباته كالتالي:

- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): حيث قامت الباحثة بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية (٣٠) ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة. ثم تقسيم الدرجات المحصل عليها إلى مجموعتين (طرفين) فالطرف الأول يشير إلى الثلث الأعلى من الذين تحصلوا على درجات مرتفعة في المقياس المقدر عددهم بـ (٠٨) تلاميذ بنسبة ٢٧% أما الطرف الثاني فيشير إلى الثلث الأدنى من الذين تحصلوا على درجات منخفضة في المقياس و المقدر عددهم بـ (٠٨) تلاميذ بنسبة ٢٧%. و بعد ذلك تم حساب الفروق بين متوسطي المجموعتين بتطبيق اختبار "ت" فتحصلنا على النتائج التالية:

الجدول (١) يمثل قيمة "ت" لدلالة الفروق بين الثلث الأعلى و الثلث الأدنى لمقياس المهارات الوجدانية

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	ت	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعات المقارنة
دالة إحصائية عند ٠,٠١	١٤	٥,٠٧٢	-٦,٨٦٦	٤,١٧٢	٧٨,٣٧٥	٠,٨	الثلث الأعلى ٢٧%
				٨,٣٩١	١٠١,١٢٥	٠,٨	الثلث الأعلى ٢٧%

و للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة بحسابه بطريقتين هما :

أ- طريقة ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ الذي يعتبر أصدق الطرق لحساب الثبات.

الجدول (٢) يوضح قيمة ألفا كرونباخ لمقياس المهارات الوجدانية

المقياس	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
المهارات الوجدانية	٤٢	٠,٨١٠

بلغ معامل الثبات (٠,٨١٠) و هي قيمة عالية تدل على الثبات المرتفع، و عليه فإن المقياس يتسم بالثبات.

ب- طريقة التجزئة النصفية: و لحساب ثبات المقياس بهذه الطريقة قامت الباحثة بتقسيم بنود المقياس إلى نصفين، النصف الأول يمثل البنود الفردية، و النصف الثاني يمثل البنود الزوجية.

جدول (٣) يوضح معامل ثبات مقياس المهارات الوجدانية بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة جتمان

المقياس	معامل الارتباط	معامل الثبات بعد التصحيح
المهارات الوجدانية	٠,٨٦	٠,٨٨

يتضح من الجدول أن معامل الثبات بلغ (٠,٨٨) و هو مرتفع جدا.

٢. البرنامج التدريبي: يعد البرنامج التدريبي المطبق في هذه الدراسة من الأدوات الأساسية المراد منها تحقيق أهداف الدراسة و هو برنامج مخطط، منظم يستند إلى نظرية جولمان المهارات الوجدانية التي من خلالها تم تحديد فنياته، و يتضمن هذا البرنامج مجموعة من الخبرات و الممارسات و الأنشطة بهدف تنمية المهارات الذاتية الاجتماعية للتلاميذ، كما يهدف إلى تدعيم المشاركة الفعالة لأفراد المجموعة في مختلف المواقف الاجتماعية.

رابعاً. الأساليب الإحصائية:

لمعالجة البيانات المتحصل عليها بعد تطبيق الدراسة الأساسية اعتمدت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

-المتوسط الحسابي.

-الانحراف المعياري .

-اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات .

-معامل ارتباط بيرسون .

-اختبار مان-ويتني لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين (العينات الصغيرة).

-اختبار ويلكوكسن لحساب الفروق بين مجموعتين مرتبطتين (العينات الصغيرة).

و لقد تمت المعالجة الإحصائية باستعمال برنامج (SPSS).

خامساً. عرض نتائج الدراسة و مناقشتها:

عرض نتائج الفرضية الأولى: لاختبار صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات الوجدانية على المجموعتين ثم إخضاع المجموعة التجريبية لجلسات البرنامج التدريبي ثم قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات باستخدام "اختبار مان- ويتني" (Test de Mann-Whitney)، و يوضح الجدول نتائج ذلك:

جدول(٤) يوضح نتائج اختبار "مان- ويتني" لدلالة الفروق بين المجموعتين على مقياس المهارات الوجدانية

مستوى الدلالة	قيمة U	المجموعة الضابطة (ن=٢٠)			المجموعة التجريبية (ن=٢٠)			البعد
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط	
٠,٠٠١	-4,079	260,00	13,00	١٨,١٥	560,00	28,00	٢٢,٥٥	الوعي بالذات
٠,٠٠١	-4,034	261,50	13,08	١٢,٥٥	558,50	27,93	١٦,٩٠	إدارة الانفعالات
٠,٠٠١	-1,581	352,00	17,60	١٧,٨٠	468,00	23,40	١٩,٠٥	الدافعية
٠,٠٠١	-3,047	298,50	14,93	١٧,٢٠	521,50	26,08	١٩,٩٠	التعاطف
٠,٠٠١	-4,366	249,50	12,48	١٩,٢٠	570,50	28,53	٢٣,٧٥	المهارات الاجتماعية
٠,٠٠١	-٤,٤٤٢	٢٤٦,٠٠	١٢,٣٠	٧٨,٠٠	٥٤٧,٠٠	٢٨,٧٠	١١٩,٠٠	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية و متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة على الدرجة الكلية لمقياس المهارات الوجدانية، و هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١، و بالتالي نقبل الفرضية.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يتضح من خلال العرض السابق للفرضية الأولى للدراسة حدوث تحسن ملحوظ في مستوى المهارات الوجدانية بأبعاده المختلفة لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد التعرض للبرنامج المستخدم و ذلك مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج التدريبي. حيث تعزو الباحثة هذا التحسن في مستوى المهارات الوجدانية لدى المجموعة التجريبية بعد انتهاء البرنامج التدريبي إلى أن هؤلاء التلاميذ استطاعوا الاستفادة من المهارات والإستراتيجيات التي تعلموها خلال أدائهم للأنشطة و الفنيات التي تضمنتها جلسات البرنامج التدريبي.

و يرى جولمان (٢٠٠٣) أن المهارات الوجدانية لها أهمية جوهرية للنجاح في الحياة فالتعاطف و مهارات الاتصال مثلها مثل المهارات الاجتماعية، حيث أنها تجعل الفرد أكثر إنتاجاً و فعالية و ذا قيمة في المجتمع، فالتقارير الإكلينيكية تؤكد على أن التعليم يرتبط بالأبعاد المختلفة للوجدان و منها الثقة بالنفس و التواصل مع الآخرين، على ذلك فالمهارات الوجدانية عند جولمان هي مجموعة المهارات الانفعالية التي يتميز بها الفرد

و اللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية و في مواقف الحياة. كما أكد على أنها القدرة على معرفة مشاعرنا و مشاعر الآخرين و إدارة انفعالاتنا و انفعالات الآخرين بشكل فعال. °
و يؤكد بار-أون (١٩٩٧) أن المهارات الوجدانية يمكن تعلمها خلال المراحل العمرية المختلفة، حيث تتمثل المرحلة العمرية لعينة الدراسة بمرحلة المراهقة و هي مرحلة حرجة تتسم بالصراعات و الهزات الانفعالية و عدم الثبات الانفعالي، و يتميز المراهق في هذه المرحلة بسرعة الغضب و الخوف و تنتابه أحلام اليقظة.

هذا يتفق مع دراسة أجراها يانغ و وانغ (Yaug et Wang, ٢٠٠١) هدفت إلى التحقق من أثر برنامج للإدارة الانفعالية في الاستقرار الانفعالي و العلاقات بين-الشخصية، و قد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الذين خضعوا للبرنامج التدريبي أظهروا مستويات مرتفعة من الاستقرار الانفعالي و من التفاعل مع الآخرين مقارنة بالأفراد الذين لم يخضعوا للبرنامج. و من هنا يمكن القول بأن البرنامج يعتبر مفيداً للطلبة في استقرارهم الانفعالي، و مساعدتهم على تعزيز علاقاتهم الشخصية.

كما أشارت أيضاً دراسة "وبستر-ستراتون و ريد" (Webster-Stratton et Reid, 2003) (تقوية الكفاية الاجتماعية و الانفعالية من خلال البرنامج الذي يتضمن تعليم الأطفال ضبط الانفعالات، و فهم الانفعالات الذاتية و انفعالات الآخرين، و التعرف على الانفعالات البسيطة مثل الحزن و الغضب و السعادة و الخوف؛ تعليمهم استراتيجيات تغيير الانفعالات السلبية إلى الايجابية، فحين توصلت النتائج إلى أن الأطفال الذين خضعوا للبرنامج كانوا أكثر ايجابية، و أقل سلبية في تفاعلاتهم الاجتماعية مقارنة مع المجموعة الضابطة. ٦

و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة مثل: سكوت (٢٠٠٤)، توم (٢٠٠٤)، أماني صالح (٢٠٠٤)، سحر فاروق (٢٠٠١) حيث أكدت نتائجها على حدوث تحسن في مستوى المهارات الوجدانية لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة .

عرض نتائج الفرضية الثانية:

للتحقق من صحة هذه الفرضية، قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات الوجدانية على المجموعة التجريبية قبل تطبيق جلسات البرنامج التدريبي و بعده، ثم قامت الباحثة باستخدام "اختبار ولكوكسون" (Test de

° صفية حميد، ٢٠١١، ص ٨٣

٦ سعاد سعيد، ٢٠٠٨، ص: ١٤٠، ١٣٩

(Wilcoxon). و ذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لمقياس المهارات الوجدانية، و تتضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (٥) يبين نتائج اختبار "ولكوكسون" لدلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية (ن=٢٠)

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي		البعدي
				القبلي	البعدي	
٠,٠١	-3,705	10,74	204,00	٢٢,٥٠	١٨,٤٥	الوعي بالذات
٠,٠١	-3,144	189,00	10,50	١٦,٩٠	١٣,٣٠	إدارة الانفعالات
٠,٠١	-1,123	61,50	6,83	١٦,٩٠	١٦,٢٠	الدافعية
٠,٠١	-1,056	78,50	8,72	١٦,٩٠	١٥,٩٠	التعاطف
٠,٠١	-1,397	60,50	8,64	١٦,٩٠	١٨,٤٠	المهارات الاجتماعية
٠,٠١	-٣,٩٢٧	٢١٠,٠٠	١٠,٥٠	١٠٢,٥٠	٨٢,٢٥	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على الأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس المهارات الوجدانية و جاءت الفروق لصالح القياس البعدي، و عليه نقبل الفرضية.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتضح من خلال العرض السابق صحة الفرضية الثانية و حدوث تحسن ملحوظ للمهارات الوجدانية لدى أفراد المجموعة التجريبية؛ بعد التعرض لبرنامج تنمية المهارات الوجدانية المستخدم في الدراسة الحالية و ذلك مقارنة بأفراد نفس المجموعة قبل التعرض للبرنامج. كما تلاحظ الباحثة أن بعد الوعي بالذات حقق نسبة عالية من استفادة التلاميذ مقارنة بالأبعاد الأخرى.

و تفسر الباحثة هذه النتائج لتأثير برنامج تنمية المهارات الوجدانية على أفراد المجموعة التجريبية، حيث ساعدهم على تنمية الإمكانيات الكامنة لديهم و مكنتهم من التعرف على نواحي الضعف و القوة لديهم. هذا يتفق مع ما ذكره كل من علاء الدين كفاي (١٩٩٩) و ستيرنبرج (٢٠٠٠): بأن المهارات الوجدانية تهتم بفهم الفرد لنفسه و علاقاته بالآخرين و ذلك من شأنه أن يزيد من قدرة الفرد على النجاح في الحياة و بشكل عام فإن المهارات الوجدانية تقيس قدرة الأفراد على التعامل مع المواقف اليومية.^٧

^٧ علاء الدين كفاي، ١٩٩٩، ص ٣٢٢

و تتفق نتائج دراستنا مع العديد من دراسات الباحثين مثل: بار-أون(Bar-On,1997) الذي توصل إلى إمكانية تنمية المهارات الوجدانية من خلال برنامج استمر لمدة ثلاثة(٠٣) أشهر و نصف بمعدل جلستين أسبوعياً مدة كل جلسة ساعتان و نصف.

كما توصل أيضا "ستير و آخرون (Stir et al,1996) إلى ارتفاع المعدل الإجمالي للمهارات الوجدانية في القياس البعدي لتصل إلى(١٠٥) بعد تطبيق برنامج للتدريب على المهارات الوجدانية و الاجتماعية. أما دراسة"جور و سكوت" (Gore et Scott,2000) و"باركر و آخرون" (Parker et al,2004) و(Byron Stock,1999) فقد أشاروا إلى إمكانية تنمية المهارات الوجدانية من خلال التدريب على برنامج قائم على الدافعية الذاتية و الممارسة العملية و التغذية الراجعة لمساعدة الأفراد على تعلم استخدام المهارات الوجدانية في مواقف واقعية. كذلك قد أسفرت نتائج دراسة هدي عبد الرحمان عبد العزيز(٢٠٠٩) عن وجود فروق دالة إحصائية في مستوى المهارات الوجدانية لدى المجموعة التجريبية و ذلك قبل و بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.^٨

و ترجع فاعلية البرنامج التدريبي إلى المعززات التي كانت الباحثة تحرص على تقديمها في كل جلسة، و كذلك استخدام فنية الواجبات المنزلية التي كان يؤديها أفراد العينة التجريبية و التي عملت على تعزيز ما تعلمه أفراد المجموعة التجريبية من مهارات و إستراتيجيات خلال الجلسات.

و تتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات: سوارت(١٩٩٦)، برونو و انجلاند و تشامبلس(٢٠٠٢)، فوقية عبد الراضي(٢٠٠٢)، مارثا ايدى(٢٠٠٥)، محمد أنور(٢٠٠٥). التي أشارت نتائجها إلى الآثار الإيجابية للبرامج التدريبية و الإرشادية في تنمية المهارات الوجدانية لدى أفراد المجموعة التجريبية، و التي أكدت جميعها فعالية هذه البرامج المستخدمة في بيئات مختلفة و لدى عينات مختلفة.

عرض نتائج الفرضية الثالثة:

لاختبار صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق في المجموعة التجريبية بين الذكور و الإناث لمقياس المهارات الوجدانية باستخدام "اختبار مان ويتني" (Test de Mann-Whitney) و يوضح الجدول نتائج ذلك:

جدول(٦) يوضح نتائج اختبار "مان- ويتني" لدلالة الفروق في المجموعة التجريبية بين الذكور و الإناث.

^٨ سعاد سعيد، ٢٠٠٨، ص ١٣٢

مستوى الدلالة	قيمة U	المجموعة التجريبية (إناث) ن=١٣			المجموعة التجريبية (ذكور) ن=٧			مقياس المهارات الوجدانية
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط	
دالة إحصائية عند ٠,٠١	-١,٩٨٥	١٦١,٥٠	١٢,٤٢	١٢٦,٧٣	٤٨,٥٠	٠٦,٩٣	١١٦,٦٨	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية بين الذكور و الإناث لمقياس المهارات الوجدانية و جاءت الفروق لصالح الإناث .

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يتضح من خلال الجدول السابق عدم تحقق الفرضية الثالثة أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الوجدانية تعزى لمتغير الجنس. و تعزو الباحثة هذه النتائج لتأثير برنامج تنمية المهارات الوجدانية على أفراد المجموعة التجريبية ذكورا و إناثا.

كما يشير العديد من الباحثين إلى اختلاف مستوى المهارات الوجدانية باختلاف الجنس، فقد توصل كل من: لويزا و سكوت، ماير و كارسو و سالوني، و محمد إبراهيم جودة (1999)، و ليزا و آخرون Lisa et إلى أن الإناث أكثر مهارات اجتماعية من الذكور. و يدعم هذا التباين ما أشارت إليه نتيجة دراسة " فوقية محمد راضي" (٢٠٠١) و التي استهدفت تحديد ما إذا كانت هناك فروق في أبعاد المهارات الوجدانية بين الجنسين من طلاب الجامعة، حيث تكونت العينة من ٢٨٩ طالبا و كانت النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في عوامل المهارات الوجدانية لصالح الإناث.^٩

كما أوضح بار-أون أن الإناث يتفوقن على الذكور في المهارات الاجتماعية، و أكثر وعيا وجدانيا و تعاطفا، وأكثر تحملا للمسؤولية الاجتماعية، أما الذكور فقد تفوقوا في المهارات الشخصية على الإناث، و أكثر اعتبارا للذات و قدرة على التعامل مع الضغوط، و لديهم مرونة أكبر و أكثر قدرة على حل المشكلات من الإناث.

^٩ علا محمد، ٢٠٠٩، ص ٨١

أما "عادل هريدي" (٢٠٠٣) فقد توصل إلى أن الإناث أكثر وعيا بذواتهن و أكثر تعاطفا، و قدرة على التكيف من الذكور. و يؤكد جولمان أن الإناث أكثر تعاطفا من الذكور و أكثر قدرة على إقامة علاقات اجتماعية، بينما الذكور أكثر من الإناث في إدارة الذات، و أكثر ثقة بأنفسهم.1

كما يدعم هذه النتيجة ما ورد في التراث السيكولوجي بأن الإطار الثقافي الذي يحيط بالفرد و أنماط التربية الأسرية لها أثر مباشر على إدراكه للانفعالات الذاتية و انفعالات الآخرين، و الإناث لكونهن ذوات طلاقة تعبيرية أعلى من الذكور، فإن ذلك يساعدهن على التعبير عن مشاعرهن و انفعالاتهن؛ من حيث كونهن أكثر تعاطفا من الذكور، فإن التعاطف يسمح لهن بالغوص في أعماق شخصية الآخرين و فهم انفعالاتهم بسهولة، كل ذلك يساهم في جعلهن أعلى ذكاء انفعاليا من الذكور.

و تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات: دراسة أحمد العلوان؛ ٢٠١١، دراسة عبد العظيم سليمان المصدر؛ ٢٠٠٧، دراسة باركر؛ ٢٠٠٤، دراسة دونا فينست؛ ٢٠٠٤، دراسة سميرة أبو الحسن؛ ٢٠٠٣، دراسة فوقية محمد راضي؛ ٢٠٠١، دراسة ماير و آخرون؛ ١٩٩٩ التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين (ذكور/ إناث) في المهارات الوجدانية تارة لصالح الإناث و تارة أخرى لصالح الذكور.

عرض نتائج الفرضية الرابعة:

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق في المجموعة التجريبية بين العلميين و الأدبيين للمقياس باستخدام "اختبار مان ويتني" (Test de Mann-Whitney) و يوضح الجدول نتائج ذلك :

جدول (٧) يوضح نتائج اختبار "مان- ويتني" لدلالة الفروق في المجموعة التجريبية بين العلميين و الأدبيين

مستوى الدلالة	قيمة U	المجموعة التجريبية (أدي) ن=٧			المجموعة التجريبية (علمي) ن=١٣			الدرجة الكلية
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط	
غير دالة إحصائية عند ٠,٠١	-٠,٩٥٠	٥١,٥٠	٨,٥٨	٧٣,٥٩	١٥٨,٥٠	١١,٣٢	٧٤,٧٠	

يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية بين العلميين و الأدبيين على الأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس المهارات الوجدانية، و عليه نقبل الفرضية.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

يتضح من خلال الجدول تحقق الفرضية الرابعة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الوجدانية تعزى لمتغير التخصص أو الشعبة (علمي / ادبي)، بمعنى لا فروق بين التلاميذ في المهارات الوجدانية تبعاً لاختلاف التخصص.

و تتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد العال عجوة (٢٠٠٢) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في المهارات الوجدانية بين الطلبة الذين يدرسون في التخصصات العلمية و الذين يدرسون في التخصصات الأدبية. و نذكر أيضاً أن عدم وجود الفروق في المهارات الوجدانية بين التخصصين مرده وجودهم في مجتمع واحد و خضوعهم لنفس المعايير الاجتماعية و تنشئتهم على نفس القيم التربوية خاصة في المدرسة.^{١٠}

و توافق الدراسة الحالية الدراسات التالية: دراسة عدنان محمد عبده القاضي (٢٠١٢)، دراسة رشيد عطارة (٢٠١١)، دراسة نبيلة بنت محمد أمين أكرم بخاري (٢٠٠٧)، دراسة عبد العال عجوة (٢٠٠٢)، دراسة عبد المنعم أحمد الدردير (٢٠٠٢) التي أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العلميين و الأدبيين في المهارات الوجدانية.

الاستنتاج العام و الاقتراحات :

لقد قمنا بهذه الدراسة بهدف قياس فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الوجدانية لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، و كان اختيارنا لهذه العينة بالذات لأنها تتمتع بالاستقرار نسبياً مقارنة بالسنوات الأخرى من التعليم الثانوي، و بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف التعرف على الميدان و دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة المتمثلة في مقياس المهارات الوجدانية لـ " إيناس محمود خيرية " و البرنامج التدريبي لـ " أسماء ضيف الله العبد اللات ". و بهدف التحقق من صحة فرضيات الدراسة تمت المعالجة الإحصائية باستخدام (SPSS) خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الوجدانية في القياس البعدي.
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس المهارات الوجدانية.

^{١٠} عبد العال عجوة، ٢٠٠٢، ص ٩٩ و عطارة، ٢٠١١، ص ١٠٠

- وجود فروق دالة إحصائية في درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الوجدانية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).
- لا توجد فروق دالة إحصائية في درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الوجدانية تعزى لمتغير الشعبة (علمية/ أدبية).

و تعتقد الباحثة أن نجاح البرنامج يمكن أن يرجع إلى استخدام وسائل و أدوات تدريبية و تنوع في الفنيات الخبرات و الأنشطة و الإستراتيجيات المختلفة المتضمنة في البرنامج و طول فترة البرنامج من ناحية، و الخبرة المتواضعة للباحثة-من خلال المشاركة في دورات تدريبية لمدرسين من داخل و خارج الوطن في هذا المجال- مهارتها في التعامل مع هؤلاء التلاميذ من ناحية أخرى، و كذلك المشاركة الفعالة لأفراد المجموعة التجريبية في جميع جلسات البرنامج، ساعدت التلاميذ على تنمية مهاراتهم الوجدانية، و عليه فاستخدام فنية لعب الأدوار و فنية النمذجة، يعلم الأفراد كيف يفهمون أنفسهم و كيف يفهمون الآخريين و العالم من حولهم. خاصة و أن عينة الدراسة (الثانية ثانوي) مقبلة في المرحلة القادمة على شهادة البكالوريا و تعتبر هذه السنة مرحلة تمهيدية لذلك.

و من خلال إجراء هذه الدراسة تقترح الباحثة التوصيات الآتية:

- ❖ إجراء المزيد من الدراسات و البحوث حول متغيرات الدراسة الحالية في مراحل تعليمية مختلفة.
- ❖ تصميم برامج تدريبية لتنمية المهارات الوجدانية لدى طلبة الجامعة بمختلف التخصصات.
- ❖ وضع برامج إرشادية للمعلمين و الأساتذة لأجل تنمية مهاراتهم الوجدانية، مما ينعكس بالإيجاب على المتدربين.
- ❖ نقترح تبني هذه البرامج من طرف المؤسسات التعليمية و التربوية و اكتشاف تأثيرها على التحصيل الدراسي.
- ❖ إجراء دراسات تبحث العلاقة بين كل من المهارات الوجدانية و التحصيل الدراسي للتلاميذ و بعض المواد الدراسية كالرياضيات و اللغات الأجنبية ...
- ❖ العمل على تطوير مقياس المهارات الوجدانية للمراهقين بالبيئة الجزائرية.
- ❖ نشر الوعي بالمهارات الوجدانية في الوسط الأسري من خلال تقديم دورات تدريبية للوالدين، و توضيح آثار ذلك على علاقتهم بأبنائهم.
- ❖ توفير برامج إرشادية في المهارات الوجدانية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقة)، لما في هذه البرامج من أنشطة و تدريبات تساهم في تعزيز الثقة بالنفس و الدافعية للإنجاز لهذه الفئة.

مراجع الدراسة:

اعتمدت الباحثة على مجموعة من المراجع لإنجاز هذه الدراسة و كانت كما يلي:

المراجع باللغة العربية:

- ١- العبد اللات أسماء ضيف الله، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الانفعالي في التكيف الأكاديمي و الاجتماعي و في الاتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، أطروحة دكتوراه، قسم الإرشاد و التربية الخاصة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، ٢٠٠٨.
- ٢- السمدوني السيد إبراهيم، الذكاء الوجداني-أسسه، تطبيقاته، تنميته، دار الفكر، الأردن، ط٢٠٠٧، ١.
- ٣- حسونة أمل و أبو ناشي منى، الذكاء الوجداني، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط١، ٢٠٠٦.
- ٤- المياحي جعفر عبد الكاظم، الحياة الوجدانية، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان، الأردن، ط١، ٢٠٠٥.
- ٥- جولمان دانيال، الذكاء العاطفي، مكتبة جرير، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط٢، ٢٠٠٩.
- ٦- رزق الله رندا، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء العاطفي (دراسة تجريبية في مدارس مدينة دمشق على عينة من تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي)، أطروحة دكتوراه غير منشورة في علم النفس، جامعة دمشق، سوريا، ٢٠٠٦.
- ٧- حسين محمد عبد الهادي، مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة، دار الكتاب الجامعي، عمان-الأردن، ط١، ٢٠٠٦.
- ٨- أنجس مورييس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة للنشر، الجزائر، ط١، ٢٠٠٦.
- ٩- أبو سعد مصطفى، مهارات الحياة الوجدانية، الإبداع الفكري، الكويت، ط٢، ٢٠١٤.
- ١٠- زيد نبيل محمد، مقياس الذكاء الوجداني المعدل، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٠.
- ١١- ملحم سامي محمد، مناهج البحث في التربية و علم النفس، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط٢، ٢٠٠٢.
- ١٢- خليل سامية خليل، الذكاء الوجداني- مفاهيم و نماذج و تطبيقات، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط١، ٢٠١٠.
- ١٣- حسين سلامة عبد العظيم وآخرون، الذكاء الوجداني للقيادة التربوية، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، ط١، ٢٠٠٦.
- ١٤- سعيد سعاد جبر، الذكاء الانفعالي و سيكولوجية الطاقة الالامحدودة، عالم الكتب الحديثة، عمان، الأردن، ط١، ٢٠٠٨.
- ١٥- محمد علا عبد الرحمان، الذكاء الوجداني و التفكير الإبتكاري عند الأطفال، دار الفكر، عمان، الأردن، ط١، ٢٠٠٩.
- ١٦- حمود الخضر عثمان، الذكاء الوجداني، شركة الإبداع الفكري للنشر و التوزيع، الكويت، ط٢، ٢٠٠٨.
- ١٧- جولمان دانيال، الذكاء العاطفي، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، العدد ٢٦٢، ٢٠٠٠.
- ١٨- خالد عبد القادر يوسف أحمد، فاعلية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة، أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، ٢٠٠٧.

١٩- رحاب عبد الله إبراهيم، فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مصر، ٢٠٠٨ .

٢٠- قويدري علي، تصميم برنامج تدريبي مقترح يعتمد على مهارات الذكاء الوجداني لخفض مستوى الضغوط النفسية و مستوى العصائية لدى عينة من الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا-دراسة تجريبية بولاية الأغواط، أطروحة دكتوراه في علم النفس العيادي، جامعة سطيف، ٢٠١٥/٢٠١٦ .

المراجع باللغة الأجنبية :

2١-Cary Cherniss, **Emotional intelligence:What it is and Why it matters**, paper presented at the annual meeting of the society for industrial and organizational psychology,New Orleans, LA, April 15,2000.

2٢-L.M.Prati,C.Douglas,G.R.Ferris,A.P.Ammeter,M.R.Buckley, **Emotional intelligence, leadership effectiveness,and team outcomes**,The international Journal of organizational Analysis, Vol.11,No.1,2003

2٣-MartineFournier et Roger Lécuyer,**L'intelligence de l'enfant- le regard des psychologues** ,ed : sciences Humaines ,France.

2٤-Mary Bousted,**An intelligent look at Emotional intelligence**,the education union"ATL"

2٥-Peter Salovey,John D.Mayer, **Emotional intelligence**, Baywood publishing co.Inc.1990.

2٦-Richard,Béatrice**L'intelligence...Emotionnelle ! Femme plus**,Vol.9 No.8,Septembre1996.

2٧-Sylvie Angel,**le Petit Larousse de la Psychologie, Emotional intelligence**